

تفسير السمعاني

@ 70 @ .

(^) واخض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين (215) فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون (216) وتوكل على العزيز الرحيم (217) الذي يراك حين تقوم (218) * * * * * .
(^) تبت يدا أبي لهب وتب ' . والخبر في الصحيحين . .
وفي بعض الأخبار : أن النبي قال لعلي رضي الله عنه : ' اجمع لي بني عيد مناف ، فجمعهم على فخذ شاة وقعب من لبن ، فلما أكلوا وشربوا ، قال لهم رسول الله ما قال ، ودعاهم إلى الله ، فقام أبو لهب وقال ما ذكرنا وخرجوا ' . .
وفي تفسير النقاش : أن النبي خص بني هاشم وبني عبد المطلب بالدعاء ، وقال : ' أنتم خاصتي ' . .

وقوله : (^ واخضض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين) أي : أَلنْ جَانِبُكَ وَحَسَنَ خَلْقِكَ . . .
وقوله : (^ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ) طَاهِرُ الْمَعْنَى . . .
قوله تعالى : (^ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ) وَفِي مَصْحَفِ الْمَدَنِيِّينَ وَالشَّامِيِّينَ ' فَتَوَكَّلْ '
بِالْفَاءِ ، وَالْفَاءُ فِيهَا بِمَعْنَى الْجَزَاءِ ، وَمَعْنَى ذَلِكَ : أَنَّهُمْ إِذَا عَصَوْا فَقَابِلْ عَصِيَانَهُمْ بِالتَّوَكُّلِ
عَلَى . . .

قوله : (^ الذي يراك حين تقوم) أي : تقوم لدعائهم ، وقراءة القرآن عليهم ، ويقال : تقوم من نومك للصلاة ، وقيل : إذا صليت وحدك .